

العنوان:	المصمم المسئول في ضوء أخلاقيات التصميم الداخلي
المصدر:	مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية
الناشر:	الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية
المؤلف الرئيسي:	عفيفي، وائل محمد كامل السيد
المجلد/العدد:	عدد خاص
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2021
الشهر:	أبريل
الصفحات:	1812 - 1842
رقم MD:	1151831
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	التصميم الداخلي، الأخلاقيات المهنية، الآداب العامة، الفنون التطبيقية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1151831

المصمم المسؤول في ضوء أخلاقيات التصميم الداخلي**Responsible Designer In View of The Ethics of Interior Design**

م.د/ وائل محمد كامل السيد عفيفي

مدرس بقسم التصميم الداخلي المعهد العالي للفنون التطبيقية – التجمع الخامس

Dr. Wael Mohammed Kamel El Sayed**Instructor, Department of Interior Design, The Higher Institute of Applied Arts - Fifth Settlement**Waelkamel2000@yahoo.com**ملخص البحث:**

هناك حاجة إلى الأخلاق في التصميم لشرح الفرق بين التصميم الذي يركز على الإنسان والتصميم الإجتماعي من الناحية المعرفية، حيث إن مراعاة مصالح الأشخاص الحقيقيين هو في الوقت الحالي جوهر نظريات وأساليب وممارسات التصميم المختلفة بدلاً من إثبات الحلول الجاهزة.

والتصميم الداخلي تخصص يخاطب (الإنسان)، وليس تعبير مجازي ولكن تعبير حسي وهو أن البشر متساوون فلا تصميم محدد ولا مكان مغلق أمام بعض البشر وإنما متاح للجميع بكل الفئات والألوان والجنسيات والأديان، كما يتم عرض أساليب التصميم وكيفية إيجاد الحلول التي واجهها الإنسان خلال معيشته في الوسط الذي يعيش فيه مع تبسيط وتسهيل والوصول إلى أفضل التصاميم التي تحقق النجاح العام اتجاه البشرية.

تلعب المواقف حول التصميمات الملائمة أخلاقياً ومجموعات المستخدمين وإعدادات الاستخدام دوراً مهماً في ظل منظور صنع تصميمات يعتمد بشكل خاص على المبادئ التي تنطوي على القيم التي يضعها البشر في الأشياء، وتحدينا هو فهم ما هو الصواب أو الخطأ والتصرف وفقاً لأن المواقف الأخلاقية هي جزء من الحالة الإنسانية.

وتعد مراعاة أخلاقيات التصميم أحد أكبر العوامل التي تؤثر على التصميم الداخلي وراحة الإنسان، حيث أن الدراسة البحثية توضح مدى أهمية مراعاة آداب وقوانين أخلاقيات التصميم الداخلي، وعرض كل ما يقارب أو يمس جهة الأخلاقيات التصميمية.

لذلك فإن مهمة المصمم تحديد ما يجب الوفاء به وتحقيقه في التصميم، وتعلم التعرف على هذه القيم والمبادئ والأخلاقيات، فالمصمم القادر على تنمية مثل هذه المهارات، مجهز لفهم طرق المستخدمين في التصرف، وقد يكون الفهم والتعبير عن الآثار الأخلاقية للمنتجات أو الخدمات ميزة تنافسية، حيث يمكن للوعي الأخلاقي أن يساهم في السمعة الجيدة والترويج للتصميم. ويعد هذا أكثر أهمية منذ ظهور المسؤولية الاجتماعية وحركات التنمية المستدامة، والتي جلبت وعياً عاماً متزايداً حول الدور الأخلاقي للتصميم في المجتمع. لهذه الأسباب، فإن مزايا إدخال الأخلاق في مناهج التصميم معترف بها على نطاق واسع.

لذا يتناول البحث:

- دراسة أهية الدور التي تلعبه أخلاقيات التصميم الداخلي، لإدراج الأخلاقيات في تدريس التصميم في كليات الفنون التطبيقية، بحيث يكون بمثابة أداة تعليمية تعمل على سد الفجوة بين التصميم والأخلاق، بحيث يتم التركيز على كيفية إدراج صنع القرار الأخلاقي في مناهج التصميم.

- إحياء الإنسانية في كل خطوة وعمل نقوم به في المجتمع الذي نعيش فيه، حيث أن الآداب العامة للتصميم هدفها الأول هو تحقيق الوظيفة العامة من دون تقييد ولا تحديد، حيث تم عملياً تصميم قطعة أثاث توجه رسالة ضد العنصرية من جميع أنحاءها، وهي رسالة توضح أن التصميم متاح للجميع لا يخاطب فئة معينة

الكلمات المفتاحية:

(التصميم والتصميم الداخلي- المورفولوجي والأنثروبومتري والأرجونومي- الإستدامة- السيكولوجية وسيكولوجية التصميم).

▪ Abstract:

Ethics in design is needed to explain the difference between human-centered design and social design cognitively, as taking into account the interests of real people is at present the core of different design theories, methods and practices rather than proving ready-made solutions.

Interior design is a specialty that addresses (man), and it is not a metaphorical expression but a sensual expression, which is that human beings are equal, there is no specific design nor a place closed to some people, but is available to everyone in all categories, colors, nationalities and religions, as well as the methods of design and how to find solutions that the person encountered during his life in The environment in which he lives with the simplification, facilitation and access to the best designs that achieve the general success towards humanity.

Attitudes about morally appropriate designs, user groups, and usage settings play an important role in a design-making perspective that specifically relies on principles that involve the values that humans place into things, and our challenge is to understand what is right or wrong and act accordingly because moral attitudes are part of the human condition.

The observance of design ethics is one of the biggest factors that affect interior design and human comfort, as the research study shows the importance of observing the ethics and laws of interior design ethics, and presenting everything close to or affecting design ethics.

Therefore, the designer's task is to determine what must be fulfilled and achieved in design, and to learn to recognize these values, principles and ethics, as the designer who is able to develop such skills is equipped to understand the users' ways of behaving, and understanding and expressing the ethical effects of the products or services may be a competitive advantage, as Ethical awareness can contribute to reputation and design promotion. This is even more important since the advent of social responsibility and sustainable development movements, which have brought a growing public awareness about the ethical role of design in society. For these reasons, the advantages of introducing ethics into design curricula are widely recognized.

herefore, the research deals with:

- Study the importance of the role that interior design ethics plays, to include ethics in design teaching in colleges of applied arts, so that it serves as an educational tool that bridges the gap between design and ethics, so that emphasis is placed on how to include ethical decision-making in design curricula.

Reviving humanity in every step and work we do in the society in which we live, as the public morals of the design its first goal is to achieve the public function without restriction or limitation, as in practice a piece of furniture was designed that sends a message against racism

from all over it, and it is a message that shows that The design is available to everyone, it does not address any specific category

Key words:

(design and interior design - morphological, anthropometric and ergonomic - sustainability - psychological and design psychology).

المقدمة:

مؤخراً تغير مجال مفهوم التصميم من التركيز على الوظائف إلى الخدمات والقيم والمتعة، ومن الجوانب المادية إلى الجوانب الغير مادية، وبالتزامن مع الإهتمام العام المتزايد بالبيئة، تحظى القضايا الأخلاقية في التصميم بإهتمام أكبر من أي وقت مضى وبالتالي في التصميم الداخلي بسبب هذا التطور. وغالباً ما تكون مناهج التصميم غير قادرة على مواجهة التحديات والفرص المرتبطة بهذه القضايا الأخلاقية بشكل منهجي.

يعد مجال التصميم الداخلي مجال واسع بكل نواحيه ويجب مراعاة كل التفاصيل فيه لتحقيق الأفضلية في التصميم، كما يقوم التصميم الداخلي على أسس عامة وأخلاقيات يجب مراعاتها في كل جزء من التصميم، والأخلاقيات في التصميم الداخلي تركز على الناحية الانسانية حيث توجد علاقة بين علم النفس والتصميم الداخلي وتوزيع الفراغات ومراعاة السيكولوجية والتي يجب ان تتحقق في جميع التصميمات.

لذا فإن مجال التصميم الداخلي مجال ليس له حدود حيث أنه لا يفضل فصيلة معينة ولا يخاطب فئة محددة، وهذا ما يدل عليه المنهجية الأخلاقية في التصميم الداخلي، وتدل العنصرية على سبيل المثال في التصميم على سوء استخدام التصميم حيث أنه يجب أن يتم التصميم وفقاً للأخلاق الإنسانية والآداب العامة.

مشكلة البحث:

كان الدافع وراء هذا البحث "التفاعل والهوية"، وكان الإعتراف بأن الطلاب ينضجون ويتطورون خلال دراستهم كمصممين، ووفقاً لهذا التطور، من خلال مشاريعهم يتغير تركيزهم نحو مشاركة إجتماعية أعمق، لذا يعد الإنتقال في سياقات العمل الإبداعي والمنتج بتفاصيل دقيقة، بالنسبة لمصمم المستقبل وضماً معقداً.

تم عمل دراسة في مادة تصميم الأثاث للعام الجامعي 2019، 2020، حيث وجد أنه لكيفية فهم مشاكل التصميم في المستقبل وكيفية تنفيذ الحلول يجب زيادة التقدير للأخلاقيات في تعليم التصميم كأمر أساسي.

وتكمن مشكلة البحث في أنه من أجل مساعدة مصممي المستقبل على التعامل مع الأسئلة الأخلاقية قد يكون من الحكمة التفكير في تقديم نهج لتقديم التفكير الأخلاقي في صنع القرار التصميمي..

وتتمثل المشكلة من ناحية الوعي التصميمي، حيث يسعى البحث للإجابة على الأسئلة الآتية:

- هل تم توظيف الآداب والأخلاقيات الإنسانية أثناء الدراسة بقسم تصميم الداخلي والأثاث؟
- كيف يتم توظيف الأخلاقيات في التصميم الداخلي كمصدر ثرى لفتح آفاق إبداعية جديدة؟

أهمية البحث:

- "يجب أن يوجه التعليم إلى تطوير الأخلاق الفردية" لذلك تعد المسؤولية الأخلاقية والمجتمعية للمصمم مهمة جداً لتعليم "المصمم المسؤول"، حيث أنه من خلال قيام المصمم بعمله فإنه يساهم في تلبية الإحتياجات المجتمعية والأخلاقية للمجتمع، ولا يوجد طريقة منهجية لذلك. حيث أن الأخلاق المتعلقة بالفن البيئي والاستدامة مفضلة، إلى جانب الأخلاقيات المهنية مثل

الأعمال والأخلاقيات الهندسية. لذلك يعد البحث دعوة إلى:

- زيادة الوعي التصميمي وتحقيق مصطلح الإنسانية داخل كل تصميم في مجال التصميم الداخلي.
- الكشف عن أهمية أخلاقيات التصميم حيث أنه بالإضافة إلى التعرف على النظريات والأسئلة الأخلاقية، يجب أن يتم إدراك تقييم "القضايا الأخلاقية الكبيرة" مثل التفرقة العنصرية والدينية ومخاطر الذكاء الاصطناعي، وأيضًا القدرة على التفكير في المسائل الأخلاقية في الحياة المهنية اليومية...

أهداف البحث: الهدف الرئيسي للبحث هو:

- إلقاء الضوء على أخلاقيات التصميم الداخلي والمشاكل الأخلاقية المتعلقة بالتصميم ومحاولة تقديم التفكير الأخلاقي في صنع القرار التصميمي.
- كيف نتمكن من فهم أفضل لكيفية عمل المسؤولية في التصميم؟ حيث أنه يكون من الحكمة التفكير من أجل مساعدة مصممي المستقبل على التعرف على آداب التصميم الداخلي والأخلاقيات وكيفية دراسة الحالات الإنسانية في عمل تصميم متاح للجميع لا يخاطب فئة محددة.
- تعليم الأخلاقيات في التصميم الداخلي، حيث يتم تعليم كيفية إدراك المشكلات الأخلاقية المرتبطة بحلول التصميم ومناقشتها وتحليلها؟

فرضية البحث:

لا يتم دراسة التصميم لتكرار ما يفكر فيه الآخرون، بل لتعلم التفكير كمصمم ونتجاوز الحدود، حيث يعد المصممين قادرين على حل مشكلات الذوق العام والمنفعة والوظيفة، بسبب عدم إدراك الجمهور كما أن المصنعين موجهين للربح.
لذا من الضروري إكتساب المهارات في صنع القرار الأخلاقي (أخلاقيات التصميم الداخلي) نتيجة الوضع البيئي والاجتماعي الحالي، ليشكل إضافة في توظيف الآداب والأخلاقيات في مجال التصميم الداخلي ومعرفة كيفية التعامل مع تصميم الفراغات الداخلية، لتوضيح الإعتبارات والمعايير الأخلاقية لتطوير الحلول التصميمية للتصميم الداخلي وتنفيذها بشكل منهجي.

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي: لوصف وتحليل "أخلاقيات التصميم الداخلي" محل البحث، ومن خلال الدراسات الوصفية والتحليلية لبعض التصميمات وفقًا لأدبيات وأخلاقيات التصميم في مجال التصميم الداخلي، وكذلك في بناء أدوات "إجراءات" البحث من إستبيانات.

كما يتبع المنهج التجريبي: للتأكد من فرضية البحث من خلال تطبيق الأخلاقيات علي التصميم الداخلي، وتقييم التصميم والنموذج المقترح من قبل الباحث، ومن خلال الدراسات التطبيقية المتخذة من النتائج البحثية، وكذلك الإستبيان المصمم من قبل الباحث.

والمنهج التطبيقي: تطبيق النموذج المقترح بإسكال حقيقي في المعهد العالي للفنون التطبيقية بالتجمع.

حدود البحث:

لإثبات فرضية البحث وتحقيق أهدافه، يحدد البحث في دراسة:

- التفكير الأخلاقي في صنع القرار التصميمي وأخلاقيات التصميم الداخلي والمشاكل الأخلاقية المتعلقة بالتصميم كمصدر إبداعي يخدم مجال التصميم الداخلي، وذلك من خلال تصميم وبناء تجريبي لتوضيح فكر مختلف يحمل في طياته صياغات أخلاقية لأدبيات التصميم الداخلي "بالكمبيوتر".

وتم تطبيق أخلاقيات التصميم في منهج مادة تصميم أثاث "بالمعهد العالي للفنون التطبيقية بالتجمع الخامس"، وإتباع الطرق البحثية بداخلها.

حدود زمانية: تخاطب الفترة الحالية (٢٠٢٠م) في قلة الوعي ونسيان الإنسانية والأخلاق في التصميم الداخلي.
حدود مكانية: وتعتمد على تطبيق أخلاقيات التصميم في منهج مادة تصميم أثاث "بالمعهد العالي للفنون التطبيقية بالتجمع الخامس"، وإتباع الطرق البحثية بداخلها.

إجراءات البحث:

قام الباحث بإعداد إستبيانان لتحكيم التصميم والنموذج المقترح، والتحقق من مدى جدوي دمج الأخلاقيات في إتخاذ القرارات المتعلقة بالتصميم، والحصول على إجابات مقبولة إجتماعياً وإقتصادياً وإيكولوجياً. **كالاتي:**
- إستبيان لمعرفة آراء المتخصصين ويقصد بهم السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم التصميم الداخلي والأثاث بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان وجامعة دمياط وجامعة بنها وجامعة 6 أكتوبر والمعهد العالي للفنون التطبيقية بالتجمع الخامس و6 أكتوبر، ويتكون الإستبيان من جدول يحتوى على (7) عبارات.
- إستبيان آخر موجه للطلبة، ويتكون الإستبيان من جدول يحتوى على (6) عبارات.

عينة البحث:

- عينة من متخصصى التصميم الداخلي والأثاث وعددهم (30) دكتور).
- عينة من طلاب وطالبات قسم التصميم الداخلي والأثاث من السيدات والرجال يتراوح أعمارهم من "18 - 23" سنة، وعددهم (135 طالب)، عدد طلبة الفرقة الثانية من طلبة قسم التصميم الداخلي والأثاث.

محاور البحث:

لتحقيق هدف البحث والإجابة على تساؤلات الدراسة ولإثبات فرضيتها من خلال المنهجية المقترحة، يتضمن البحث المحاور التالية:

أولاً: الإطار النظري: "أخلاقيات وآداب التصميم الداخلي" والمشاكل الأخلاقية المتعلقة بالتصميم ومحاولة تقديم التفكير الأخلاقي في صنع القرار التصميمي"، وفهم أفضل لكيفية عمل المسؤولية في التصميم، ومساعدة مصممي المستقبل على التعرف علي أخلاقيات وآداب التصميم الداخلي وكيفية دراسة الحالات الإنسانية في عمل تصميم متاح للجميع لا يخاطب فئة محددة.

ثانياً: الإطار التجريبي: يشمل على تقديم نموذج لصياغة تشكيلية للفكر الأخلاقي في تصميم قطعة أثاث مستوحاه من إدراك تقييم "الفضايا الأخلاقية الكبيرة" مثل التفرقة العنصرية والدينية ومخاطر الذكاء الاصطناعي، وأيضاً القدرة على التفكير في المسائل الأخلاقية في الحياة المهنية اليومية.

والمقدمة من قبل الباحث "بالكمبيوتر"، وتم تنفيذها من قبل طلبة الفرقة الثانية تصميم داخلي وأثاث بالتجمع الخامس، لزيادة الوعي التصميمي وتحقيق مصطلح الإنسانية داخل كل تصميم بمجال التصميم الداخلي.

مصطلحات البحث:

التصميم:

هو عملية الإبتكار والتكوين، أي عمل تكوين معين عن طريق جمع عناصر من البيئة لإعطاء شئ له مدلول أو وظيفة، والبعض يفرق بين التصميم والتكوين على أن التكوين جزء من عملية التصميم، لأن التصميم يتدخل فيه الخبرات الشخصية والفكر الإنساني [٩/ص١٥]، وكل تصميم لكي يصيب هدفه ويحقق غرضه لابد أن يضيف الجديد على الجانبين الوظيفي والشكلي. [٤/ص١٧]

وتعتمد عملية التصميم على قدرة المصمم الابتكارية فيحاول استغلال قدراته ومهاراته في خلق عمل يتصف بالجدية، ولأن التصميم عمل مبتكر يفى بتحقيق الشكل والوظيفة للذات وضع من أجلهما، فيتم التصميم في العمل التطبيقي من خلال الفنان المصمم والعامل المنفذ والمشتري ويظهر أثر كل منهم في التصميم. [٢١/ص٤]

التصميم الداخلي:

هو تهيئة المكان لتأدية الوظائف بجهد أقل ويشمل هذا الأرضيات والحوائط والأسقف والتجهيزات، كما يعرف بأنه (فن معالجة الفراغ وكافة أبعاده على نحو جمالي بطريقة تستغل جميع عناصر التصميم تساعد على العمل داخل المبنى). [٩/ص25] ويعرف كمنشآت إبداعية فنياً بأنه "العمل المتقن للوصول إلى التشكيل والتعبيرات المثلى لإحتواء الوظائف والأنشطة والإستجابة لحاجات الإنسان المختلفة "المادية والثقافية والجمالية والروحية" من خلال عناصر التصميم الداخلي والأثاث ومحددات المجال الوظيفي "التجاري والتعليمي والإسكاني والإداري". [٢٥/ص٥]

لذا فالتصميم الداخلي: علم يختص بدراسة العناصر التي تشكل الفراغ الداخلي (أثاث وأرضيات وأسقف وحوائط) ويحدد العلاقة بين تلك العناصر.

علم التصميم الداخلي يهدف إلى تلبية إحتياجات الإنسان وخدمته، لذلك فهو قائم على مقاييس جسم الإنسان وأبعاده المختلفة، ويتضمن علاقته مع الحجم، وحجم الإنسان من أهم المراجع لمعرفة المقاييس الأخرى ويسمى المقياس الإنساني. [١/ص٢٣]

علم المورفولوجي:

علم الشكل والتركيب لأعضاء الجسم، فعندما يتعدى الوصف إلى القياس يسمى بالأنثروبومتري. [18/ص3]

علم الأنثروبومتري وعلم الإرجونومي:

يوضح الأبعاد الهيكلية لجسم الإنسان والأبعاد الناتجة عن كيفية الوصول إلى الأشياء "أي الأبعاد الناتجة عن حركة الإنسان".

علم الأنثروبومتري: "Anthropometry"

هو علم أبعاد وقياس جسم الإنسان [2/ص9]، وقد اشتق الاسم من الكلمتين الإغريقيتين "anthropos" وتعنى الإنسان، و"metron" وتعنى قياس، وتشمل قياسات الأطوال والعروض والوزن والمحيطات وقياس المدى البعدى. [15/ص75]

علم الإرجونومي: Ergonomics

هو العلم الذى يتعلق بدراسة الإنسان عبر فترة زمنية معينة فى البيئة المبنية، حيث يهتم بدراسة حركة الإنسان وخصائص الجسم الإنسانى ككلٍ مادى فى بيئة مصممة.. [13/ص2155]

وإرجونومية التصميم: هى تطبيق كل هذه المعلومات عن القدرات البشرية ومعوقات حركتها فى تصميم البيئات والنظم والمهام والأدوات لإستخدام آمن ومريح وكفاء، أى يتم استخدام وتطبيق علم الأنثروبومتري من خلال علم الإرجونوميكس. [17/ص170]

الإستدامة:

ظهرت عدة تسميات للتصميم المستدام كالتصميم البيئى والإيكولوجى والأخضر، وتتطوى هذه التسميات على الأخذ فى الإعتبار لدى تصميم أى منشأ مقدار التأثير على البيئة الطبيعية الناتج من المبنى.

والإستدامة كلمة ذات أصول لاتينية تعنى الإسناد من الأسفل، يعنى: "إستمراية التفاعل بين النظام البيئى والمجتمع بتقنية عالية، أى أنها تسد إحتياجات الإنسان فى الوقت الحاضر دون المساوة أو التأثير على إحتياجات الأجيال القادمة. ويحمل الموقع صفات معينة تتعامل مع الإستدامة "روحية وثقافية وفيزيائية". [7/ص7]

السيكولوجية: هي علم النفس الذي يدرس سلوك الانسان بتجاربه وخبراته.

سيكولوجية التصميم: دراسة العلاقة بين البيئة والمحيط وكيفية تأثيره على المستخدم وكيف تكون العلاقة إيجابية، وهي تحسين أداء الفرد وكفاءة الفراغ ومدى رفايته. [26/ص3]

أولاً: الإطار النظري:

تعني "عملية التصميم الداخلي" الابتكار والتكوين أولاً والإظهار والتنفيذ ثانياً، فهو نتاج إكتساب معرفة يحصل عليها المصمم بإمعان ورؤية متعمقة فيما يكتسبه من خبرة وثقافة. وهو التشكيل الفني الذي يعالج الفراغ الداخلي ويبحث في الخامات والعناصر والألوان مع بعضها البعض والغايات المرجوة منه والتوزيع الوظيفي، وذلك من خلال الهوية التي يحققها للفراغ الداخلي، ولا سيما الهوية الثقافية، ومجموعة من المحددات الوظيفية والتشكّلية والمقاييس النموذجية. [5/ص601]

١- العملية التصميمية والسلوك الإنساني:

العملية التصميمية تعنى إرضاء لبعض الاحتياجات الإنسانية سواء كانت جماعية أو فردية، "وهي لا تولد من فراغ إنها جزء من السلوك الإنساني"، وتعتبر عملية التصميم بمثابة مهارة غاية في التعقيد [1/ص6]. وأغلب ما نقوم به من أعمال يمكن التطرق إليها من جهة إبتكار ملائمة أكثر للظروف البيئية الخارجية بما يسهم في تلبية الاحتياجات الحسية والجسدية لنا عن طريق تطوير الأداء الوظيفي للمنتج، وتعد الإبتكارات والتطورات الصناعية المعقدة والبسيطة، هي عملية تصميم شيء جديد أو تطوير شيء موجود لخدمة الاحتياجات الإنسانية. [9/ص18]

١-٢- الإتجاهات الفكرية فى التصميم:

الإتجاهات الفكرية للتصميم هي منصة الإنطلاق لتكوين أية رؤية تصميمية ولصياغ أى فكر تصميمي، والتطبيق بها فى سماء الإبتكار والإبداع. وهو قناعة المصمم بمبدأ يحاول تطبيقه فى أعماله، وهذا المبدأ ليس فى التعبير الشكلى الخارجى إنما فى المضمون المرتبط بواقع العمل التصميمي. [14/ص8]

والعملية التصميمية عموماً عبارة عن منظومة متكاملة من الإتجاهات والإعتبرات الفكرية، والتي يجب على المصمم أن يضعها فى اعتباره عند التصميم- أيًا كان نوعه- ويحققها حتى يبلغ النجاح فى عمله.

١-٢-١- أنواع الإتجاهات الفكرية للتصميم: تنقسم إلى: الأسس العلمية والإتجاهات الفلسفية.

١-٢-١-١- الأسس العلمية للتصميم:

يعتمد على الحقائق التى لا تتأثر بالميول والمشاعر فهو أسلوب موضوعي، وطالما المرجع هو التجربة فلا مجال لاختلاف العلماء حول الحقيقة العلمية الواحدة. [16/ص26] وتشمل الإعتبرات الإنشائية، والوظيفية، والبيئية، والأمنية، وإعتبرات طابع العصر الذي يفرض إعتبرات مثل الإعتبرات الاقتصادية والتشريعية والسياسية وإعتبرات التقدم التكنولوجي.

١-٢-١-٢- الإتجاهات الفلسفية فى التصميم:

يقصد بها الإعتبرات الإنسانية النفسية الواجب مراعاتها فى عملية التصميم، وتنقسم إلى: الإعتبرات الذهنية والإعتبرات الوجدانية. وهى فكر المصمم المبني على التأمل العقلي والملاحظة وتحليل الظواهر، والمستلهم من نتائج تلك التحليلات. ولمعرفة كيف يكون هذا الارتباط بين الفلسفة ومشكلات المجتمع- وذلك فيما يتعلق بمجال التصميم الداخلى والأثاث... فقد جرت العادة على تقسيم الفلسفة إلى خمسة فروع، هى:

١- الأخلاق. ٢- نظرية المعرفة. ٣- المنطق.

٤- ما وراء الطبيعة (الميتافيزيقا). ٥- علم الجمال. [8/ص250]

١-٣- الإعتبارات النفسية فى التصميم:

من خلال إبراز دور المصمم وتأثيره على المتلقى، يمكن تحديد كيفية تحقيق الاعتبارات الإنسانية النفسية فى التصميم وأهميتها... ويتبلور من خلال الفكر والمنهجية.

والفكر: هو مجموعة الأهداف والمبادئ التى تقود عملية التصميم الداخلى، وتسعى لتحقيق الاعتبارات الإنسانية النفسية فى التصميم، وتوفير بيئة داخلية مريحة نفسياً لمستخدمى الفراغ الداخلى العام لتكوين صورة ذهنية جيدة عند مستخدمى هذا الفراغ، وتحقيق القيم الإنسانية وتوجيه السلوكيات الإيجابية، ويتم ذلك باستخدام العلوم الإنسانية كالأنثروبولوجيا، وعلم الاجتماع، وعلم النفس.

أما المنهجية: فهى العملية التى يتحول فيها الفكر إلى عمل مادى ملموس، وذلك من خلال التصميم وآلياته فى التعبير عن المعانى. [126/ص27]

١-٤- أهمية تحقيق الإعتبارات النفسية فى التصميم الداخلى:

أولاً: لتقدير وإحترام الكيان الإنسانى، وما ينتج عن ذلك من تقويم السلوكيات وتحقيق الشعور بالإنتماء.

كرم الله "سبحانه وتعالى" - الإنسان وخلقته فى أحسن صورة، وفضله على سائر مخلوقاته. لذلك ينبغى أن يحترمه المصمم ويقدره، ويبسّر له أسلوب معيشته وحياته، وهذا بلا شك يكون له مردوده على المستوى السلوكى؛ ذلك لأنه حينما يوفر المصمم الاحتياجات النفسية للإنسان داخل البيئة، يصبح لديه القدرة على تقويم سلوكياته، مما يؤدي إلى تفادى آثارها السيئة على البيئة، ويستند التصميم السلوكى على تلبية الاحتياجات الإنسانية النفسية التى يمكن تصنيفها إلى: احتياجات ذهنية، واحتياجات وجدانية.

ويضع المصمم فى حسابه أثناء عملية التصميم الاعتبارات النفسية (أى السلوكية) اللازمة لإشباع تلك الدوافع والإحتياجات، وتوظيفها فى كيفية استخدام الأفراد للمبنى العام بسهولة ويسر، ليس هذا فحسب؛ بل واستمتاعهم بهذا الاستخدام، وذلك عن طريق وضع معايير تصميمية تؤثر على كل من الذهن (العقل) والوجدان (العاطفة)، وتندرج تحت نوعين من الإعتبارات الذهنية والوجدانية.

ثانياً: لتوفير بيئة عمل دافعة للتنمية والتفاعل والإنجاز.

١-٥- أثر السلوك الإنسانى على البيئة:

عند تصميم مكان بطريقة لا تلائم الهدف المقصود منه قد تزجج المستخدم وتحد من قدرته على تحقيق أهدافه، وتكون حملاً ثقيلاً على سلوكه. [10/ص3، 4] كما أن تغيير الإنسان للبيئة لتكون أكثر مناسبة لإحتياجاته يعْتَبَر أحد أساليب التعامل مع البيئة، وهذا ما يطلق عليه: التصميم البيئى أو التصميم الإجتماعى.

١-٦- التصميم البيئى أو التصميم الإجتماعى "Design Social":

يعرف بأنه عملية تغيير البيئة الصممة أو المشيدة لتتوافق مع سلوك الإنسان (وتتناسب مع متطلباته، ولتقابل الحاجات البشرية بصورة أكثر فعالية)، حيث إنه يحاول أحياناً وبإصرار أن يغير البيئة لكى تتوافق مع احتياجاته، فليس من المتصور أن يخضع الإنسان لسلوكه دائماً لمقتضيات الظروف البيئية. [17/ص191، 185]

١-٧- علم النفس والتصميم الداخلى:

علم نفس التصميم: هو ممارسة التصميم حيث يكون علم النفس أحد مبادئ التصميم، بحيث يوفر التصميم للمستخدم فراغات ذات معنى بدلاً من الفراغات التى يعتمد فيها على أساليب معينة أو طرز، فالمصمم يصمم للمستخدم وفق شخصيته لا وفق ما هو سائد أو ما يحبه المصمم مما يحسن من حياته.

ففي مرحلة إكتساب العمل يبني المصمم علي ما استنتجه من قراءة شخصية المستخدم، ويستخدم تلك القراءات للشخصية مع الدلالات النفسية لعناصر مبادئ التصميم لإخراج منتج تصميمي مناسب لشخصية المستخدم مراعيًا حاجاته العامة والخاصة وفقاً لسلوكه كإنسان والتي تهدف إلى راحة النفسية والبدنية. [22/ص9]

٢- أليات التصميم الداخلي المستخدمة لتعزيز العواطف الإيجابية للفرد "أخلاقيات التصميم":

- ١- إثارة الحواس المختلفة للفرد داخل الفراغ عن طريق مخاطبة الفرد عاطفياً.
- ٢- يتم تلبية المتطلبات الأساسية للأفراد لوصول الترابط العاطفي بين الفرد والفراغ الداخلي.
- ٣- بما يتناسب ونوع الإحتياجات والأنشطة الممارسة في الفراغات يتم تحديد المتطلبات العاطفية للفراغات.
- ٤- حتي يتم إثارة العاطفة المناسبة في المكان المناسب، يتم توافق المتطلبات العاطفية المراد تحقيقها داخل الفراغات المختلفة مع العواطف الناتجة عن المحفزات الحسية.
- ٥- كي يتم إثارة عاطفة محددة يتم إحداث ترابط وتناغم بين عناصر التصميم الداخلي، حيث أن التشتت يؤدي إلى نتائج سلبية على المستوي العاطفي. [28/ص158]

٣- أخلاقيات التصميم الداخلي:

الأخلاق ذات أهمية قصوى لمجالي الهندسة المعمارية والتصميم الداخلي، في كل يوم، يتحمل المهندسون المعماريون والمصممين مراعاة عوامل لا تعد ولا تحصى- الآثار البيئية لعملهم، وتحديد مصادر المواد المستدامة، وبناء مساحات آمنة وعملية، ورفاهية سكان الفضاء والتطوير المهني- على سبيل المثال لا الحصر.

في مجالي الهندسة المعمارية والتصميم الداخلي، تعد الأخلاق ذات أهمية قصوى، حيث يتحمل المهندسون المعماريون والمصممين في كل يوم مراعاة عوامل لا تعد ولا تحصى- بناء مساحات آمنة وعملية، وتحديد مصادر المواد المستدامة، والتطوير المهني والآثار البيئية لعملهم- على سبيل المثال لا الحصر.

على مدار السنوات العديدة الماضية صدى الاستدامة بشكل متزايد، حيث تبدأ الإجابة بسؤال حول الصواب والخطأ، وهو الأمر الذي تمليه قيمنا الأخلاقية، لأننا نهتم في التصميم المستدام بالبيئة، لأن إتخاذ قرارات مسؤولة بيئياً اليوم سيفيد كوكبنا ومجتمعاتنا وأطفالنا غداً.

ليس كل القرارات واضحة دائماً، ففي بعض الحالات تكون باللونين الأسود والأبيض، بينما تمثل حالات أخرى مناطق رمادية أخلاقية، حيث إننا كمهندسين معماريين ومصممين، يكمن التأثير في إتخاذ القرارات وخلق مساحات جيدة للعملاء والبيئة والأشخاص الذين يستخدمون المساحات التي نشيدها ونصممها.

يجب أن ندرك أهمية التصميم والهندسة المعمارية المستدامة، والآثار الأخلاقية والمعنوية لأعمالنا، نسأل عما إذا كنا نفكر في خلق نوعية حياة أفضل وإذا كنا نفكر في الخير الأكبر للمجتمعات بشكل عام، من خلال أعمالنا، ما الذي يجب عمله أكثر؟ وما الذي يمكن فعله؟ حيث يجب أن ننظر.

وبينما توجد مناطق رمادية أخلاقية يمكن أن تطرح مشكلات في التصميم الداخلي والعمارة، ننظر في حالة تبني المصلحة العامة وتصميم التأثير مجتمعات أفضل وأقوى حول العالم وعلى جميع المستويات. [29/ص158]

٣-١- القيم الأخلاقية:

التصميم يوفر للمصمم مساحة من الحرية لصنع الإختيار بين تصميمات متعددة. ففي هذه الحالة، كيف يجب أن يتصرف المصمم أو إلى أي مدى يجب أن يكون حراً. في هذا الصدد، ما مدى أهمية القيم الأخلاقية العالمية التي يجب أن يمتلكها المصمم، وأهمية قيم التصميم.

أوجد التصميم جميع القواعد للإمتثال للإنضباط، حيث كانت للقيم الأخلاقية مهمة في إستشعار قيم التصميم، هذه القيم الموجودة في جميع التخصصات لا تجعل نفسها راضية عن المعايير الموجودة بالفعل في المجتمع، على العكس من ذلك، فقد أصبحت فلسفية العملية التي تتم مناقشة هذه المعايير، نرى أن هذه العمليات يساء فهمها من قبل بعض المصممين.

٣-٢- أخلاقيات التصميم:

لحرية المصمم الحق في استخدام وعرض كل شيء كما يحلو له لهذا السبب، أثناء العملية التصميمية، يتم أيضاً أخذ بعض القيم الأخلاقية في الإعتبار. حيث يمكن القول أن هناك حقوق الحرية هنا هي مع حرية الفكر والتعبير ولكن من الضروري اعتماد بعض المبادئ الأخلاقية، لأن المصمم هو جزء من المجتمع الذي يعيش فيه، وهو هنا للترقية إلى مستوى إحترام الفهم الجيد والسيئ للمجتمع، ويعتبر المصمم الذي ليس لديه هذا الفهم، فهو يكره جمهوراً معيناً، حتى من خلال تقديم التصميم يتم إنشاء العمل التصميمي مع التطورات الإجتماعية اللاحقة. [30/ص 587]

٣-٣- مدونة أخلاقيات المصمم الداخلي المحترف:

أ- المسؤولية الفردية:

- يجب تقديم الخدمات بطريقة تجعل عمل المصمم يثير إحترام الزملاء والعملاء والمجتمع.

ب- المسؤولية اتجاه المجتمع:

- لايجوز الإدلاء بتصريحات مضللة أو خاطئة بشأنه وخاصةً مؤهلاته وخبراته المهنية.
- يلتزم المصمم عند تقديم الخدمات بالقانون ويبلغ العميل إذا كانت متطلباته غير قانونية.
- يتولى المصمم في تقديم الخدمات رعاية صحة وسلامة ورفاهية العميل والمجتمع.
- يجب ألا يشارك من خلال عمله أو عدم عمله، في أي أعمال إحتيال أو خداع أو تحريف في أنشطته.
- يرفض عند تقديم الخدمات قبول مهمة العميل إذا كان ينتهك اللوائح المعمول بها أو القوانين.
- يتخذ المصمم عند تقديم الخدمات تدابير علي أقصى قدر من الكفاءة للإمتثال للقوانين والقواعد التي تحكم مهنة المصمم الداخلي في المكان الذي يزاول فيها أعماله.

ج- المسؤولية تجاه العميل:

- يلتزم بتقديم خدمات عالية الجودة، وجذب الإستشاريين من الخبرة الكافية للقيام بالعمل المنوط به.
- يجب إبلاغ العميل بقائمة العمل الكاملة المراد تنفيذها في المشروع، قبل الشروع في التنفيذ، والتكلفة والطرق الممكنة لدفعها.
- لا يمكن عمل أي تغيير بشكل كبير في المشروع دون موافقة العميل.
- لا يتم الكشف عن أي معلومات حول العميل، والتي قد تؤثر سلباً على مصالح العميل، كما أنه يمكن الإفصاح عن مثل هذه المعلومات إذا كان هناك سبب للإعتقاد أنه بهذه الطريقة يمكن منع الأعمال التي تشكل خطراً كبيراً على صحة وسلامة المجتمع. [31/ص 3]

٣-٤- العوامل والمقومات الواجب مراعاتها عند التصميم "أخلاقيات التصميم":

أولاً: بالنسبة لجسم الإنسان:

- خواص مرتبطة بالصحة البدنية للجسم "خواص طبيعية".
- خواص يمكن من خلالها التعرف على شخصية الإنسان وأسلوب حياته وسلوكه والعوامل المؤثرة عليها "خواص نفسية"، والتعرف على التكوين النفسى للإنسان.

حيث يقوم الإنسان باختيار التصميم الذي يساعده على أداء الأنشطة المختلفة ويلبى إحتياجاته، ويجب التعرف على هذه الأنشطة وكيفية تحقيق الدعم المطلوب له عند إستخدامه لها. وأيضاً التعرف على مقاسات جسمه والأوضاع المثالية لكل نشاط.

ثانياً: يجب معرفة مدى موائمة للبيئة من خامات صديقة للبيئة غويرة ضارة بالصحة، والملاءمة لنوعه (رجل، امرأة)، ولمراحل العمرية المختلفة (مسن، رجل، شاب، طفل)، والملاءمة في البناء المورفولوجي لأنماط الأجسام المختلفة (عضلي، سمين، نحيف).

ثالثاً: تحقيق الراحة السيكلوجية.

لذا لتحقيق الراحة والأمان في كل ما يتعامل معه الإنسان عند التصميم، يجب تحقيق الراحة للإنسان وتحقيق الراحة النفسية للمستخدم مع تحقيق مبادئ الإستدامة وتحقيق تصميم بيئي ملائم لصحته. [1/4 ص 1]

3-5- من أخلاقيات التصميم في مجال الأثاث هو مراعاة:

1- التصميم الوظيفي:

- دراسة الوظيفة، أي علم الإنسان (الأرجونوميك). وهي مرتبطة بدراسة جسم الإنسان وأبعاده.
- الشيء الذي صمم من أجل الإنسان يتم دراسة إحتياجات الإنسان له، وتنقسم الدراسة إلي:
تحليل نفسي. وتحليل نموي: دراسة الإحتياجات الخاصة بالإنسان في مرحلته العمرية.

2- تصميم شكلي جمالي: يجب علي مصمم الأثاث مراعاة:

- الإسترشاد بالأبعاد المثالية لجسم الإنسان، حتي يتم ملائمة أبعاد وحدات الأثاث لأبعاد جسم الإنسان المستخدم.
- أثناء أداء الحركات المختلفة، يلزم ملائمة أجزاء وحدة الأثاث الفسيولوجية.
- التصميم بشكل جذاب ومقبول مع إستعمال الخامات المناسبة لهذا الغرض حتي تتم الملائمة للحالة النفسية. [23/96 ص 96]
- يعد توفير الراحة والهدوء النفسي من أخلاقيات التصميم، وذلك يتحقق بربط الانسان بالطبيعة وجعل التصميم أقرب للطبيعة وروحها

4- التصميم العامي:

هو البعد الثاني للتصميم المحب للطبيعة البيوفيلي، المعروف بإسم بعد المكان، ويتضمن الصفات التي تبرز روح المكان، وتركز على معني البيئة المبنية للناس وهي جزء لا يتجزأ من هويتهم، هو ذلك البعد الذي يعزز العلاقة بين ثقافة أو بيئة تلك المنطقة المحددة والبيئة المبنية.

ويشمل التصميم العامي العلاقات القائمة على المكان والعلاقة بين الطبيعة والإنسان ، لذا فإن تعزيز مشاعر الإتصال بالمكان والطبيعة هي السمة الأساسية التي يحملها التصميم العامي. فهو كمفهوم يرتبط بالعمارة العامية من خلال فهم إسهاماتها وسماتها في مجال تحقيق الإستدامة الشاملة.

والتصميم العامي هو: تصميم عفوي قائم على الإحتياجات والمواد والتقاليد المحلية للشعوب وهذا ما يعطي المكان شخصيته وهويته الثقافية، وبالرغم من ميله إلى الارتباط بالأساليب التقليدية، إلا أنه يعتبر مفهوم حديث للتصميم، لأنه يوفر بدائل للممارسات التصميمية الحالية والتي تتجاهل الاستدامة ومشاكل الطاقة وتأثير البيئة، فالتصميم الذي يتصل ثقافياً بالإنسان يعطي إحساساً بأن البيئة ذات هوية إنسانية مميزة ويعزز الارتباط بالمكان وبالتالي تحث الناس على الحفاظ عليها لإستمرار إستدامتها.

ويعد التصميم العامي فعال عندما تتميز الفراغات الداخلية بـ:

- فهم كيفية اتصال الإعدادات الطبيعية للبيئة والفراغات الداخلية.

- اتصال جذاب ومريح للتراث التاريخي والثقافي للمكان.

- يعكس روح المكان بإندماج فعال للبيئة والثقافة في السياق الجغرافي البيولوجي. [3/ص 496]

٥- علاقة التصميم بالطبيعة يجب أن تكون علاقة علاقة جيدة حيث إن التصميم القريب للإنسان هو التصميم المصاحب للبيئة، مفهوم التصميم البيئي:

الإدراك الجمالي للتصميمات لا يعبر وحده عن المفهوم الكلي للجودة بل ينبغي التأكيد على المعايير الخاصة بالحفاظ على البيئة، والتآلف بين الجمال والإقتصاد وتقليل النفايات.

ويأتي دور المصمم في العملية التصميمية عندما يكون التفاعل بين المنتج والمحيط البيئي تفاعلاً إيجابياً. وعندما يقوم بالتصميم وملاحظته كعنصر متوافق مع عناصر النظام البيئي. [24/ص 7]

٦- ما معنى الأخلاق؟

التصرف الأخلاقي هو التصرف الذي يراعى مشاعر الآخرين.

معايير الحكم على التصرف من حيث كونه أخلاقي:

٢- المصلحة العامة.

١- القاعدة الذهبية للأخلاق "حب لأخيك ما تحب لنفسك".


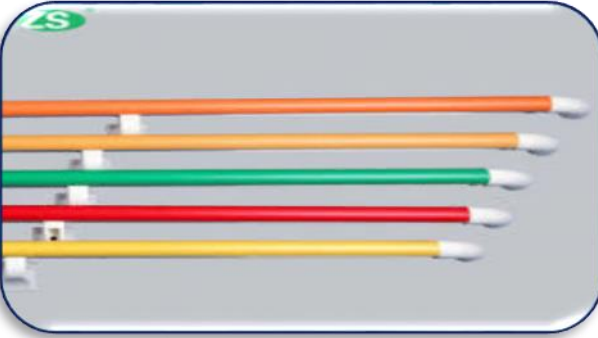
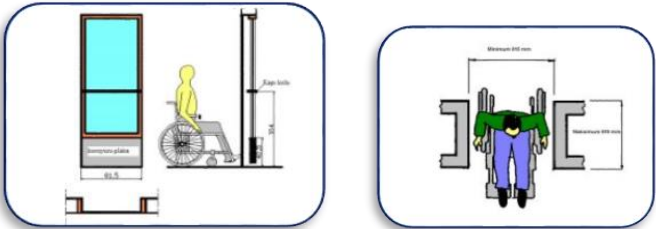
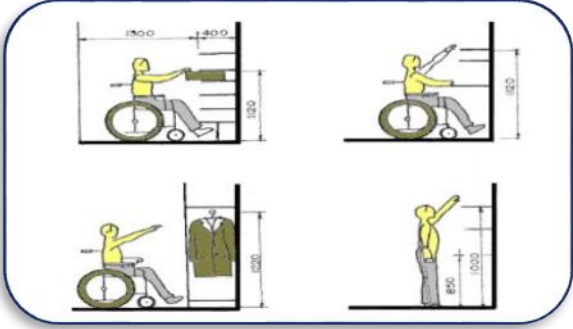
٥- الإعلان.

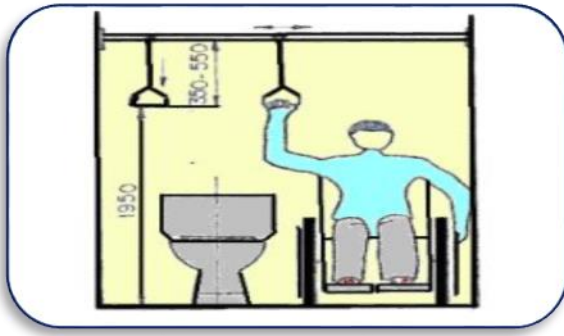
٤- التعميم.

٣- المبادئ.

ويوضح الجدول "١" التصميمات التي حققت مرتبة عالية في مجال التصميم الداخلي والتي عبرت عن الأخلاق:

 <p style="text-align: center;">شكل 1</p>	<p>راعى التصميم حركة شخص ذوي احتياجات خاصة وتسهيل حياته داخل الحمام، ويعبر عن مدى النهوض الأخلاقي في مجال التصميم الداخلي.</p>
 <p style="text-align: center;">شكل 2</p>	<p>يراعي التصميم حركة شخص ذوي احتياجات خاصة حيث يصبح الارتكاز الأساسي على يديه حيث وفر التصميم المساعدات التي يستطيع الإستعانة بها والإسناد عليه داخل الفراغ.</p>

 <p>شکل 3</p>	<p>يراعي التصميم حركة شخص ذوي إحتياجات خاصة ومعالجة السلم داخل المنزل حيث لا يستطيع صعود السلم وهذا يعبر عن أخلاقيات التصميم الداخلي التي يجب مراعاتها وأخذها بعين الإعتبار حيث صمم هذا النظام خصيصاً لأجله.</p>
 <p>شکل 4</p>	<p>الهاندريل، طريقة لإرشاد شخص كفيف، يركب على الحوائط ويستند عليه للتنقل.</p>
 <p>شکل 5</p>	<p>ترتيب مداخل الأبواب لذوي الإحتياجات الخاصة جسدياً، فعندما يتم النظر، فإن الإنتقال النظيف في الأبواب بالإضافة إلى فتحه، فهو الحل الأنسب لاستخدام أجهزة الاستشعار الحساسة للحركة أو الصوت. يجب النظر في حركة الباب ويجب تخطيط مدة الباب وفقاً لذلك. مع مراعاة مدة فتح الباب وغلقة مع الإتساع.</p>
 <p>شکل 6</p>	<p>من أخلاقيات التصميم مراعاة الإرتفاعات لدى الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة حيث توضح الصورة مدى تقدير الانسانية وتوفير ابسط الطرق للتعايش السهل والبسيط داخل الفراغ في غرفة ملابس حيث يستطيع المستخدم التعامل ببساطة دون بذل الجهد</p>



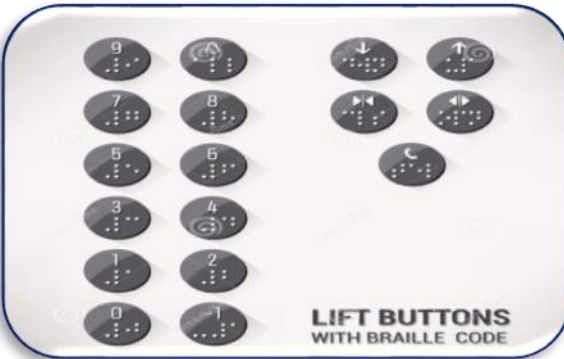
شكل 7

فكرة تعبر عن الإنسانية في التصميم حيث توضح الصورة فكرة تصميمية تساعد ذوي الإحتياجات الخاصة حركياً على التعامل بشكل أسهل داخل فراغ الحمام.



شكل 8

تصميم فراغ المطبخ حيث من المعتاد أن تكون علب المطبخ مغلقة ولكن هنا يختلف الوضع تماماً حيث أن التصميم مصمم مخصوصاً لشخص ذوي إحتياجات خاصة "حركة"، حيث تم إزالة العتبة فيصبح مكانها فراغ ليستطيع الشخص إتمام النشاط الذي يقوم به في راحة تامة، كما تم مراعاة الإرتفاعات حيث يعمل وهو على الكرسي بإختلاف الأشخاص الطبيعيين.



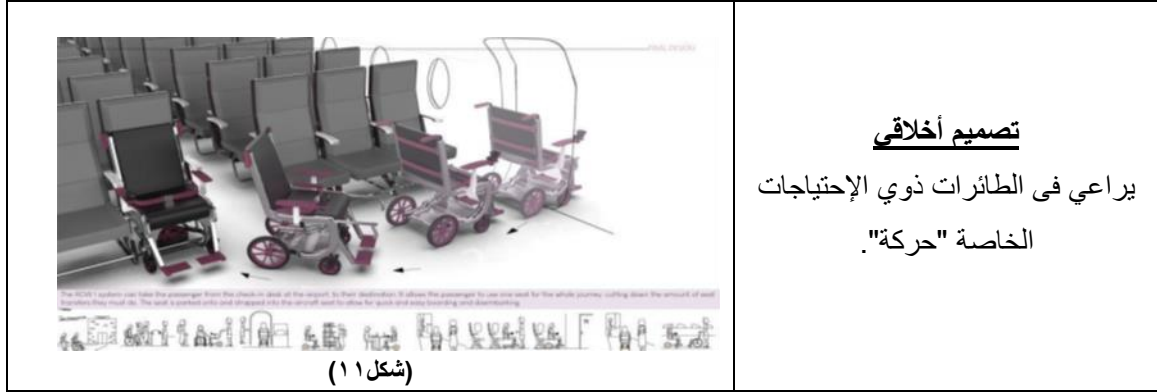
شكل 9

التصميم الأخلاقي "للآخر" يراعي داخل المصعد ذوي الإحتياجات الخاصة "الكفيف".



(شكل 10)

التصميم للآخر "الأخلاقي"
يراعي ذوي الإحتياجات الخاصة "الكفيف"، لإرشاد المكفوفين وتنبيههم بوجود سلم تم عمل بروز في الأرضية.



يوضح الجدول رقم "٢" مثال عل التصميم للأخلاقي:



٧- الإعتبارات الإنسانية للتصميم الداخلي:

٧- ١- مفهوم الحاجة:

هي إفتقاد الكائن الحي لشيء ما يترتب عليه نوع من التوتر يدفع إلى محاولة إرضاء الحاجة المفقدة والحاجة قد تكون مادية كالحاجة إلى الهواء والماء والطعام أو إجتماعية كالإنجاز والإنتماء والتفوق. [20/ص 259]

٧- ٢- الإحتياجات الإنسانية: **Human Needs:**

سلوك الفرد له دوافع تحركه، أي أن الإنسان يتحرك وفقاً لحوافزه ودوافعه، وتعد الدوافع هي القوى المحركة للسلوك وتتمثل في الرغبات والحاجات التي يريد الإنسان إشباعها وجميع الأفراد لديهم احتياجات أساسية وتدرج تلك الاحتياجات تبعاً لمدي إحتياج الإنسان. [12/ص 331] وقدم العالم إبراهيم ماسلو Maslo نموذج كنظرية الدوافع الانسانية حيث أقترح انه من الممكن تحديد الاحتياجات الانسانية للحياة والتي تنتظم بشكل تدريجي، فإذا أُرضيت مجموعه منها حلت محلها مجموعة جديدة. [32/ص

[1]

٧-٣- الإعتبارات الإنسانية للتصميم الداخلي:
الإحتياجات الإنسانية طبقاً لهرم ماسلو:



يوضح الشكل "١٢" الإحتياجات الإنسانية طبقاً لهرم ماسلو

٨- ماهية القيام بعمل تصم رافتيم أخلاقي:

يوضح الجدول "٣" ما يجب مراعاته للقيام بعمل تصميم أخلاقي:

ماهية القيام بعمل تصميم أخلاقي:		
	<p>النية</p> <p>النية هي التي تحدد إتجاهات التصميم الأخلاقية وإلى أي حدود سيصل، وبأي رسالة سيخاطب بها المجتمع.</p>	أولاً
 <p>(شكل ١٣)</p>	<p>التأثير</p> <p>وهو تأثير التصميم على المستخدم سواء بالإيجاب أو بالسلب، ولأن راحة المستخدم هي الأساس في عملية التصميم فيجب مراعاة التأثير في التصميم لأنه الحاكم الأساسي في نجاح التصميم.</p>	ثانياً
 <p>شكل 14</p>	<p>القيمة/ الرسالة المراد إيصالها</p> <p>كل تصميم يتحدث عن نفسه من خلال الرسالة التي يود المصمم إيصالها للمستخدم، ويجب أن تحث على المصلحة العامة والخير دائماً، ولا للتحيز لفئة معينة أو للشر، كما تحدد إستخدامات التصميم ومواقع إستخدامه.</p>	ثالثاً

 <p>(شكل ١٥)</p>	<p>: المسؤولية المجتمعية</p> <p>وهي النتائج العائدة على المجتمع من التصميم الذي تم تصميمه وهي مقترنة بالرسالة حيث أن المسؤولية المجتمعية في التصميم تعني الشمولية وأن الجميع يحق له استخدام التصميم دون تفرقه، كما أن المسؤولية المجتمعية في التصميم تساعد في ملئ الفراغ لدى الكثير من الجماعات البسيطة حتى لو كان التصميم بسيطاً.</p> <p>رابعاً</p>
---	---

المشروع التطبيقي:

مقدمة:

بعد الوضوح التام للحاجة إلى الأخلاق في التصميم لشرح الفرق بين التصميم الذي يركز على الإنسان والتصميم الاجتماعي، حيث إن مراعاة مصالح الأشخاص الحقيقيين هو في الوقت الحالي جوهر نظريات وأساليب وممارسات التصميم المختلفة بدلاً من إثبات الحلول الجاهزة.

كما يجب إحياء الإنسانية في كل عمل نقوم به في المجتمع الذي نعيش فيه، وتعد مراعاة أخلاقيات التصميم أحد أكبر العوامل التي تؤثر على التصميم الداخلي والأثاث وراحة الإنسان، حيث أن الدراسة البحثية توضح مدى أهمية مراعاة آداب وقوانين أخلاقيات التصميم الداخلي.

رسالة التصميم:

لتحقيق أهداف البحث وتطبيق نتائجه كان علينا إختيار مشروع تطبيقي تطبق فيه أهم نتائج هذه الدراسة، وذلك من خلاله تطبيق الأخلاق علي العملية التصميمية فتم تصميم قطعة أثاث توجه رسالة ضد العنصرية من جميع أنحاءها، وهي رسالة توضح أن التصميم متاح للجميع لا يخاطب فئة معينة.

استلهمت فكرة التصميم من عدة عناصر من خلال الدراسة.

بيد أن الفكرة التصميمية الرئيسية هي: تصميم لا للعنصرية:

رسالة التصميم تتمثل في رفض العنصرية بكافة نواحيها وجوانبها حيث تم توصيل رسالة عامة للجميع أن لكل فرد له الأحقية في كل شيء، لا بتحديد الجنسيات ولا الأديان ولا اللغات ولا الجنس أن كان رجلاً أو امرأة ولا أيضاً الجانب المادي إن كان غنياً أو فقيراً، فقد رفضنا العنصرية التي تفرق بيننا كبشر وتمحي مصطلح الإنسانية من حياتنا، حيث إننا بشر ميزنا الله بالإنسانية والرحمة والعقل، نناشد الجميع دون مخاطبة فئة معينة ودون تحديد جماعة محددة، فلا للعنصرية بكل الأديان ولا للعنصرية بكل اللغات ولا للعنصرية بكل الطبقات.

تحليل التصميم:

التصميم يرفض العنصرية بكل أشكالها، حيث أن فكرة التصميم قامت على الإتحاد ما بين فتاة ذات بشرة سمراء اللون وشاب ذو بشرة بيضاء حتى يتبين في إتحادهما القوة وإن لا فرق بيننا كبشر تحت مصطلح الإنسانية، وأيضاً عنصرية الرجل والمرأة.

كما أنهم يتشاركون في الصورة في الأكتاف، وتم تحويل التصميم إلى شرائح من الخشب "تصميم باراميتري"، ثم تشكيل الكتلة الباراميتري لجعلها ملائمة للجلوس وكقطعة أثاث يجلس عليها طلاب الجامعة وهي للجميع ويمكن إستخدامها في أكثر من مكان لإيصال الرسالة للجميع عند رؤية التصميم.

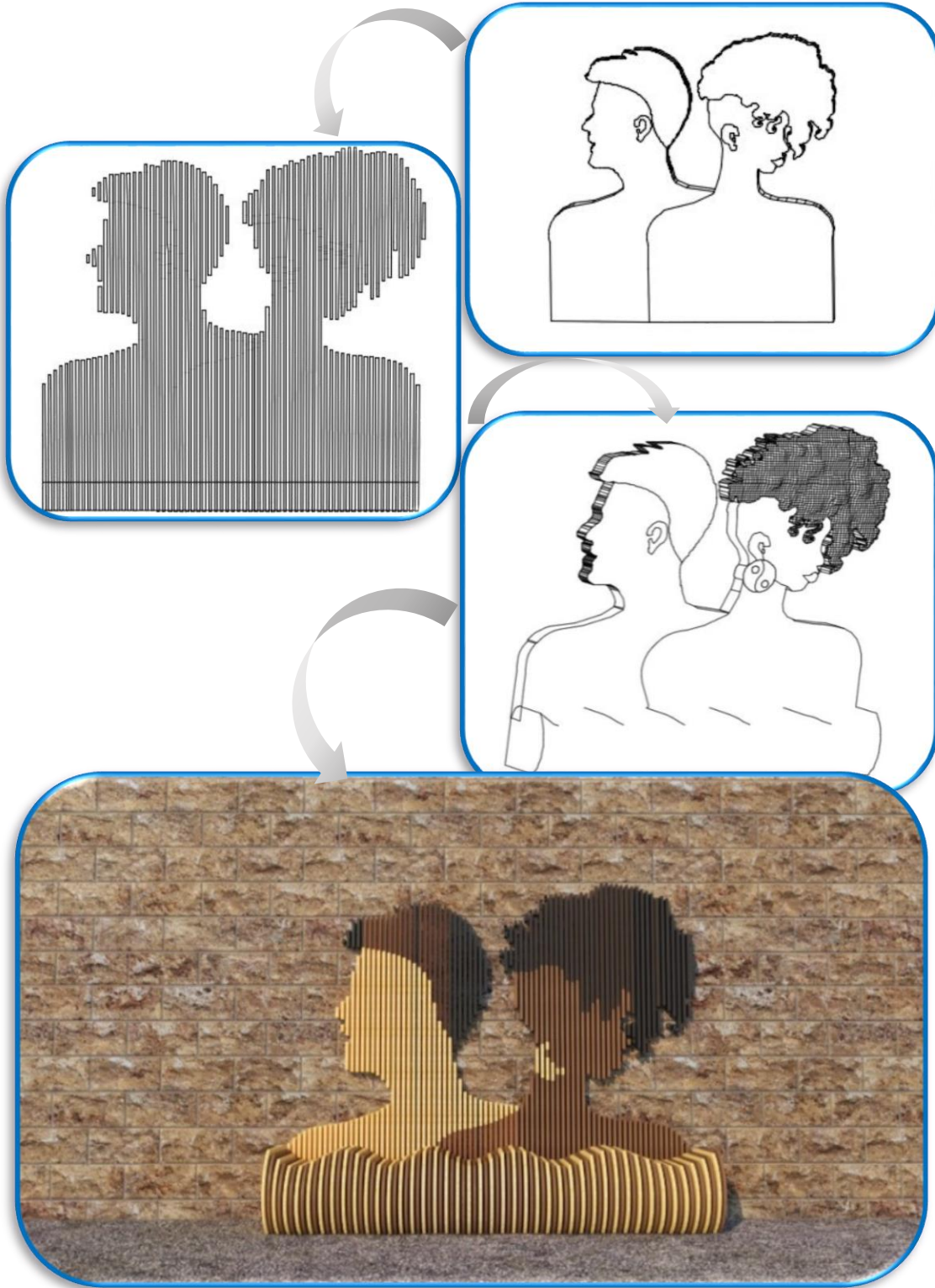
ثم تم دمج الشرائح بعد أن تم الإستقرار على شكل الكتلة النهائي، حيث تم إستخدام لونين للخشب اللون الغامق يعبر عن لون بشرة الفتاة السمراء، واللون الفاتح يعبر عن لون بشرة الشاب ذو البشرة البيضاء، والأشكال المموجة بالتصميم له بعد آخر فعند النظر لها تشبه الشعر المموج، وتم دمج الشرائح حيث تصبح شريحة فاتحة وشريحة غامقة وتم تحقيق ذلك في مقعد التصميم حيث يأخذ التصميم خمس أفراد للجلوس عليه، وهكذا تم إخراج تصميم ذو رسالة واضحة.

كما أن خطوط التصميم تعبر عن الرحمة بيننا وهي خطوط منحنية بكافة الأشكال في أنحاء التصميم حيث أننا لم نستعمل الخطوط الحادة التي تعبر عن الحدية في التصميم أو ما يقربها، أن التصميم الباراميتري نظام راقي يتميز بالحدائث لذلك أردنا أن نهض بقطعة أثاث ذات قيمة ورسالة وأيضا ذات رسالة تصميمية.



(شكل ١٦) مصدر إستلهام التصميم

مراحل تطور الفكرة التصميمية للوصول إلى التصميم النهائي:



(شكل ١٧) مصدر إستلهام التصميم

التنفيذ:

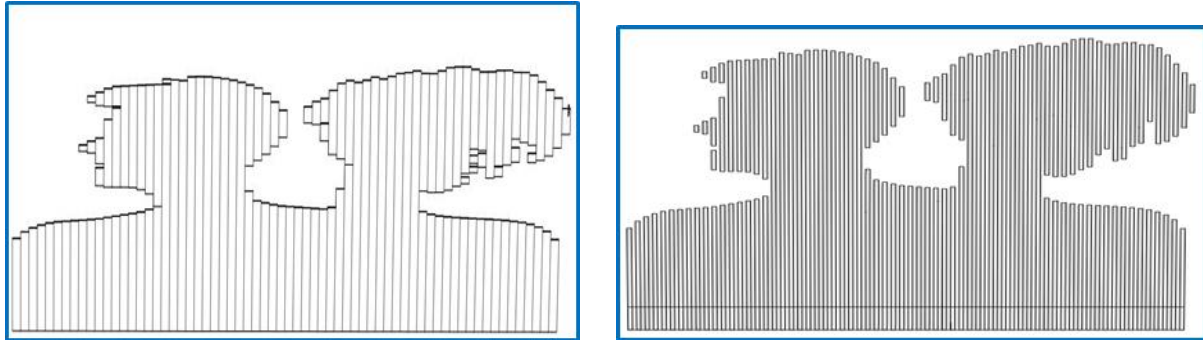
قبل تنفيذ قطعة الأثاث تم عمل حسابات التكاليف وتم عمل مقايسة للتصميم، وتكاليف الماكينات المستخدمة أثناء التنفيذ ونوع كل ماكينة وما يُمكن استغلاله منها لإخراج ما تم تجهيزه وإفراده على برنامج الأوتوكاد وما تم اعداده من أفكار تنفيذ لهذه القطعة لنصل لأبسط طريقة تنفيذ مع أقل التكاليف المادية.

خطوات التنفيذ التي تم اتباعها:

- تحديد نوع الخشب المُستخدم في تنفيذ التصميم ليتناسب مع متطلبات التصميم.
- تم تعديل المقاسات حتى تكون مطابقة لنوع الخشب المُستخدم في تنفيذ التصميم.
- اختيار أسلوب التقطيع المناسب، وتم إتباع خطوات في تقطيع الشرائح أثناء التنفيذ.
- تم إختيار وحدات التجميع لهذا التصميم البارميترى بعناية لكي لا يكون سبباً في تشوّه شكل التصميم وكذلك ليعطيه متانة قوية تتحمل الوظيفة التي يقوم بها التصميم.

- عملية جرد مقاسات التصميم :

تم توحيد الشريحة الواحدة لتخرج كتلة واحدة لإختيار أنسب الأماكن لوضع وحدة التجميع "التيش".
والحفاظ على شكل التصميم دون خروج كل شريحة على مرحلتين حيث كان ذلك له تأثير سلبي على الشكل، و تم تحديد أماكن وحدة التجميع "التيش" حتى نحصل على تصميم متكامل، متماسك، ذا كتلة واحدة، كما هو الحال في التصميمات البارمترية.



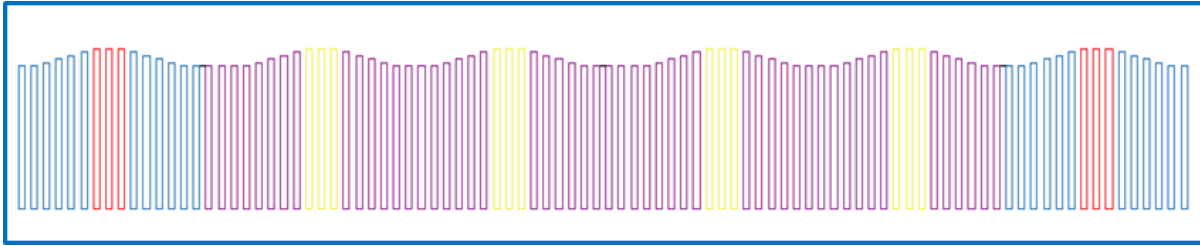
(شكل ١٨) تظهر صورة توضح شكل الشرائح في الأفراد والمقايسة المبدئية، وما تحتويه من أخطاء تم تجاوزها فيما بعد.

- الخامات المستخدمة في تنفيذ التصميم:

- تم إختيار نوع الخشب كونتر طبقات 18 مم، ليكون مقاوم للعوامل الجوية كما أنه متين ويتحمل الضغط، كما أن مراحل عزل الخشب الكونتر الطبقات غير مكلفة كما هو الحال في الخشب الـ MDF.
- إستخدام التيش المعدن في تجميع التصميم وذلك لمتانته القوية وتحمله للضغوطات، كما أنه يتوفر بمقاس يصل لـ 2 متر.
- عمل الأفراد للحصول على الشكل المطلوب دون الإخلال بالوظيفة فتم التوصل إلى هذا الشكل الموجي والذي هو جزء أساسي من التصميم، وكيف يُمكننا التوصل لهذا الشكل بواقع 94 شريحة، في محاولة لجعل الـ 94 شريحة بهذا الشكل الموجي.



(شكل ١٩) تظهر الخامات المستخدمة في تنفيذ التصميم.



(شكل ٢٠) يظهر أفراد التصميم.

إفراد شرائح القاعدة للحصول على الشكل المطلوب:

تم بناء هذا الشكل بمقاسات محددة وبأسلوب محدد للحصول على الشكل الموجي، مع الحفاظ على أنسب الإرتفاعات للقاعدة دون تجاوز حدود Ergonomics والـ ANTHROPOMETRY وذلك كالآتي:

<p>تم تكرار هذه الشرائح 6 مرات بواقع 18 شريحة</p>	<p>تم الإعتماد على شرائح وسطية بعدد 3 شرائح إرتفاع الشريحة 45 سم وهو اقصى إرتفاع للقاعدة.</p>	
<p>تم تكرار هذه الشرائح 12 مرة بواقع 72 شريحة</p>	<p>تم عمل شرائح جانبية بعدد 6 شرائح من اليمين واليسار مدرجة، تبدأ الشريحة الأولى والثانية بإرتفاع 40 سم تنتهي بالشريحة السادسة 44 سم بواقع 1 سم بين الشريحة والأخرى</p>	

إختيار أسلوب التقطيع المناسب:

تم فصل شرائح التجليدة عن شرائح القاعدة وتم تجميعهم سوياً مما وفر الوقت والجهد في استخراج الشرائح ، بواقع 25 لوح فقط وبالتالي تم توفير أكثر من النصف في عدد الشرائح وبالتالي فإن التكلفة قلت.



(شكل ٢١) قطعة الأثاث بعد التنفيذ.

نموذج رقم (1)

ملحق (1) إستمارة إستبيان للمتخصصين من السادة أعضاء هيئة التدريس

عدد العينة: (30) من السادة أعضاء هيئة التدريس للتصميم الداخلي والأثاث.

المكان: كلية الفنون التطبيقية "جامعة بنها" وجامعة "حلوان" وجامعة "6 أكتوبر" وجامعة "دمياط".

وفيما يلي نموذج لإستمارة الإستبيان :

إستمارة إستبيان			
البحث تحت عنوان: المصمم المسؤول في ضوء أخلاقيات التصميم الداخلي			
الإسم	(إختياري)	:	القسم :
الوظيفة	:	النوع	:
<p>- يهدف هذا الإستبيان إلى تقييم التصميم المقترح وذلك من خلاله تطبيق الأخلاق علي العملية التصميمية فتم تصميم قطعة أثاث توجه رسالة ضد العنصرية من جميع أنحاءها، وهي رسالة توضح أن التصميم متاح للجميع لا يخاطب فئة معينة.</p> <p>- والتحقق من مدي جدوي دمج الأخلاقيات في إتخاذ القرارات المتعلقة بالتصميم، والحصول على إجابات مقبولة إجتماعياً وإقتصادياً وإيكولوجياً. وتقييم الأخلاقيات مشكلة مؤسسية في قسم التصميم الداخلي، ويمكن تقديم نهج لتقديم التفكير الأخلاقي وصنع القرار التصميمي.</p> <p>لذا أرجو من سيادتكم ملئ هذه الإستمارة بمنتهى الموضوعية بوضع علامة (√) في داخل المربع .</p>			
العبرة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
1.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
- هناك "تصميم أخلاقي، ويمكن للرؤى المركزية في الدراسة المعاصرة أن تجعلنا مصممين أكثر مسؤولية".			
2.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
- الأسئلة المتعلقة بالأخلاقيات في التصميم الداخلي وتقييم الأخلاقيات هي أيضاً مشكلة مؤسسية في قسم التصميم الداخلي، ويمكن تقديم نهج لتقديم التفكير الأخلاقي وصنع القرار التصميمي			
3.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
- يلعب التصميم الداخلي والخدمات دوراً في أنظمة القيمة ويتم التعامل مع القيم الفردية أو الجماعية من قبل المصممين.			
4.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
- الوضع الحالي البيئي والإجتماعي المتطلب يمثل مصدر قلق في مناهج التصميم الداخلي، مما يجعل من الضروري لأعضاء هيئة التدريس والطلاب اكتساب المهارات في صنع القرار الأخلاقي.			

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	5. - دمج الأخلاقيات في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتصميم، للعثور على إجابات مقبولة إجتماعيًا وإقتصاديًا وإيكولوجيًا، والتي أطلقنا عليها: "التحليل الأخلاقي"
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	6. يوجد العديد من المراكز التي تتعلق بالإعتبارات الأخلاقية الأكثر شيوعًا بتحليل المواد المستخدمة في التصميم، (أي مساهمتها في التنمية المستدامة).
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	7. تساهم الأخلاقيات كموضوع للتصميم الداخلي في حل التنمية المستدامة، ويجلب التركيز الأخلاقي حلولاً حول إعادة التدوير، ويعيد الطلاب إعادة تصميم المواد إلى أشياء فعالة
أرجو كتابة أى ملاحظات :			
..... ولسيادتكم جزيل الشكر والعرفان			

نموذج لإستمارة إستبيان من تصميم الباحث

ملحق (2) إستمارة إستبيان للطلبة

عدد العينة العشوائية : (135) من الدارسين بمجال التصميم الداخلي والآثاث.

المكان: المعهد العالي للفنون التطبيقية بالتجمع الخامس.

وفيما يلي نموذج لإستمارة الإستبيان:

<u>إستمارة إستبيان</u>	
<u>البحث تحت عنوان: المصمم المسؤول في ضوء أخلاقيات التصميم الداخلي</u>	
الإسم	(إختياري) :
السن	:
الوظيفة	:
النوع	:
<p>- يهدف هذا الإستبيان إلى تقييم التصميم المقترح وذلك من خلاله تطبيق الأخلاق علي العملية التصميمية فتم تصميم قطعة أثاث توجه رسالة ضد العنصرية من جميع أنحاءها، وهي رسالة توضح أن التصميم متاح للجميع لا يخاطب فئة معينة.</p> <p>- والتحقق من مدى جدوي دمج الأخلاقيات في إتخاذ القرارات المتعلقة بالتصميم، والحصول على إجابات مقبولة إجتماعيًا وإقتصاديًا وإيكولوجيًا. وتقييم الأخلاقيات مشكلة مؤسسية في قسم التصميم الداخلي، ويمكن تقديم نهج لتقديم التفكير الأخلاقي وصنع القرار التصميمي.</p> <p>لذا أرجو من سيادتكم ملئ هذه الإستمارة بمنتهى الموضوعية بوضع علامة (√) في داخل المربع .</p>	

غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	العبارة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	1. - يهتم طلاب التصميم بالأسئلة الأخلاقية، لكنهم بحاجة إلى أداة لاتخاذ القرارات، لذلك يعد التحليل الأخلاقي "طريقة فعالة للتقييم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	2. - يمكنني الاستعداد لهذه المسؤولية وأتحمل المسؤولية الكاملة عن الأحكام والتصميمات الخاصة بي.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	3. - تم تغيير مفهوم التصميم بالنسبة للطالب.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	4. كمصمم، علمت الهدف من كوني مسؤول وأتحمل مسؤولية تصميمي ولمن.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	5. تم إدراك تقييم "القضايا الأخلاقية الكبيرة" مثل التفرقة ما العنصرية والدينية ومخاطر الذكاء الاصطناعي، وأيضًا القدرة على التفكير في المسائل الأخلاقية في الحياة المهنية اليومية وصنع القرار يوميًا.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	6. - تعليم الأخلاقيات في التصميم، حيث يتعلم الطلاب كيفية تحديد المشكلات الأخلاقية المرتبطة بحلول التصميم وتحليلها ومناقشتها.
أرجو كتابة أى ملاحظات :			
.....			
ولسيادتكم جزيل الشكر والعرفان			

نموذج لإستمارة إستبيان من تصميم الباحث

❖ التحقق من صدق وثبات أدوات البحث:

أولاً: استبانة آراء السادة المتخصصين أعضاء هيئة التدريس التصميم الداخلي والأثاث:

نتائج صدق الإتساق الداخلي للإستبانة:

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للإستبانة، استخدم الباحث معامل إرتباط بيرسون لحساب معامل الإرتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للإستبانة. حيث يتضح أن معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للإستبانة تراوحت ما بين (0.92 – 0.98) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وبذلك تعتبر عبارات الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه.

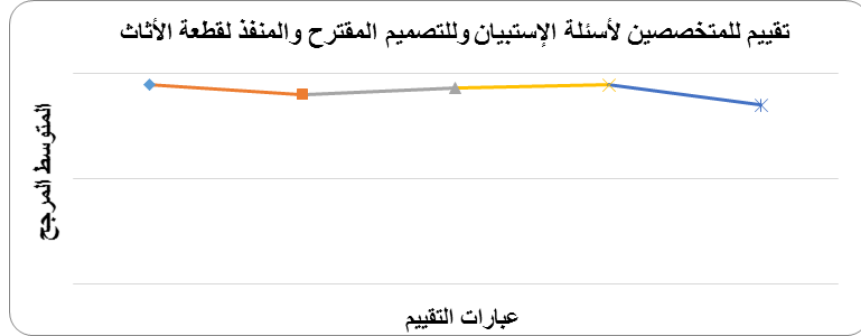
— نتائج ثبات الإستبانة :

تحقق الباحث من ثبات الاستبانة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي موضحة في جدول (٥) .

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	استبانة المخصصين
0.96	7	

جدول رقم (٥) : يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة

حيث بلغ (0.96)، وهي نسبة ثبات مرتفعة مما يطمئن الباحث لنتائج تطبيق الإستبانة



شكل (٢٢): المتوسطات المرجحة لعبارات التقييم وفقاً لآراء المتخصصين حول أسئلة الإستبيان والتصميم المقترح لقطعة الأثاث

ثانياً : إستبانة آراء الدارسين بمجال التصميم الداخلي والأثاث:

نتائج صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للإستبانة، إستخدم الباحث معامل إرتباط بيرسون لحساب معامل الإرتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للإستبانة. حيث يتضح أن معاملات الإرتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للإستبانة تراوحت ما بين (0.88 – 0.98) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وبذلك تعتبر عبارات الإستبانة صادقه لما وضعت لقياسه .

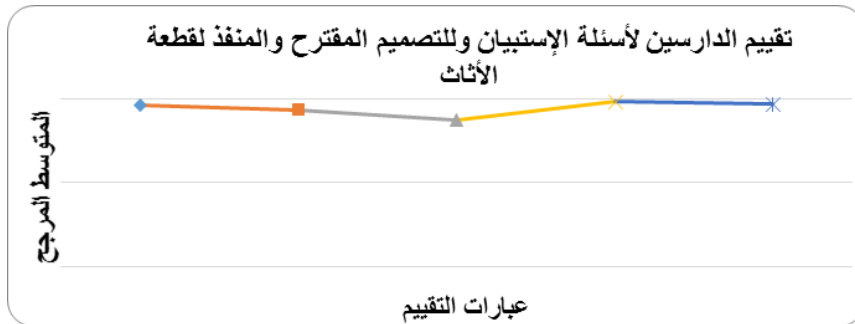
نتائج ثبات الاستبانة :

وقد تحقق الباحث من ثبات الإستبانة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (٦) .

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	إستبانة الدارسين
0.94	5	

جدول رقم (٦) : يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة

حيث بلغ (0.94) ، وهي نسبة ثبات مرتفعة مما يطمئن الباحث لنتائج تطبيق الإستبانة



شكل (٢٣): المتوسطات المرجحة لعبارات التقييم وفقاً لآراء الدارسين حول أسئلة الإستبيان والتصميم المقترح لقطعة الأثاث

□ **النتائج والمناقشة:**

الباحث بتحليل آراء أفراد عينة البحث من السادة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس وأيضاً الدارسين في إستبانة حول "التحقق من مدي جدوي دمج الأخلاقيات في إتخاذ القرارات المتعلقة بالتصميم، والحصول على إجابات مقبولة. وتقييم الأخلاقيات مشكلة مؤسسية في قسم التصميم الداخلي، ويمكن تقديم نهج لتقديم التفكير الأخلاقي وصنع القرار التصميمي".

أولاً: **تقييم المتخصصين (30 عضو هيئة تدريس):**

قام الباحث باستخدام التكرارات والنسب المئوية لحساب المتوسط المرجح ومعامل الجودة لكل عبارة من عبارات التقييم وفقاً لمقياس ثلاثي متدرج.

اتفاق آراء السادة المتخصصين حول تقييم الموضوع والتصميم المقترح لقطع الأثاث، حيث جاءت تقييمات معاملات الجودة مرتفعة لجميع العبارات ووقعت جميعها في مستوى (موافق) بناءً على التدرج الثلاثي للوزن المرجح، وتراوحت معاملات الاتفاق ما بين نسبة (95.56% - 96.67%) وتراوح المتوسط المرجح ما بين (2.87 - 2.90)، مما يوضح "التحقق من مدي جدوي دمج الأخلاقيات في إتخاذ القرارات المتعلقة بالتصميم، والحصول على إجابات مقبولة، ويمكن تقديم نهج لتقديم التفكير الأخلاقي وصنع القرار".

■ **ثانياً: تقييم الدارسين (135 دارس) للتصميمات المقترحة لقطع الأثاث:**

قام الباحث باستخدام التكرارات والنسب المئوية لحساب المتوسط المرجح ومعامل الجودة لكل عبارة من عبارات التقييم وفقاً لمقياس ثلاثي متدرج.

اتفاق آراء أفراد عينة البحث من الدارسين حول عبارات تقييم الموضوع والتصميم المقترح لقطع الأثاث، حيث جاءت تقييمات معاملات الجودة مرتفعة لجميع العبارات ووقعت جميعها في مستوى (موافق) بناءً على التدرج الثلاثي للوزن المرجح، وتراوحت معاملات الاتفاق ما بين نسبة (97.34% - 99.34%) وتراوح المتوسط المرجح ما بين (2.92 - 2.98)، مما يوضح نجاح "التحقق من مدي جدوي دمج الأخلاقيات في إتخاذ القرارات المتعلقة بالتصميم، والحصول على إجابات مقبولة، ويمكن تقديم نهج لتقديم التفكير الأخلاقي وصنع القرار التصميمي".

نتائج البحث:

من خلال الدراسة التي قام بها الباحث تكونت لديه مجموعة من النتائج للمتخصصين وللدارسين بمجال التصميم الداخلي والأثاث والعمارة النوبية **تتلخص فيما يلي:**

- يكتب المصممين ملاحظات تتعلق بالمواقف الأخلاقية والأخلاق ويعاملونهم كقواعد سلوك، لأن معظم المهن لها أخلاقها الراسخة حيث أن الأخلاق ليست مهنة في حد ذاتها.
- إتضح أن الطلاب والخريجين يدركون المشكلات الأخلاقية ولكن يجب التركيز علي أنفسهم.
- دمج الأخلاقيات في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتصميم، ومراعاة "التحليل الأخلاقي" الذي يعد تقييم منتج، حيث يهتم طلاب التصميم بالأسئلة الأخلاقية، ولإتخاذ القرارات فهم بحاجة إلى أداة.
- زيادة الوعي من الناحية الإنسانية أثناء التصميم للتغلب علي الأزمات التي تعيق تحقيق أخلاقيات التصميم الداخلي داخل الفراغ عن طريق إتباع الطرق الصحيحة ومراعاة أسس التصميم والقواعد العامة للتصميم ومراعاة الأبعاد والقياسات والسيكولوجية والمورفولوجي والأرجونومي.
- أخلاقيات التصميم الداخلي وتقييم أخلاقيات الطالب هي مشكلة مؤسسية في قسم التصميم الداخلي.
- عند مناقشة الأخلاقيات في مناهج التصميم، نجد أنها تساهم في التنمية المستدامة، وإعادة التدوير.

- التعرف على النظريات والأسئلة الأخلاقية كما يجب عليهم تحسين مهارات التفكير والمناقشة، ويجب أن يدركوا تقييم "القضايا الأخلاقية الكبيرة" مثل التفرقة العنصرية والدينية ومخاطر الذكاء الاصطناعي، وأيضًا القدرة على التفكير في المسائل الأخلاقية في الحياة المهنية اليومية وصنع القرار يوميًا.
- الوضع الحالي البيئي والإجتماعي يمثل مصدر إزعاج في مناهج التصميم الداخلي، مما يجعل من الضروري اكتساب المهارات في صنع القرار الأخلاقي لتطوير المنتجات.

التوصيات:

- نتج عن الدراسة النظرية والعملية من خلال البحث مجموعة من النتائج، تحدد تلك النتائج العمارة النوبية وجمالياتها، ومن خلال البحث والدراسة والنتائج يمكن طرح مجموعة من التوصيات:
- يجب تحديد كمصمم، ما الهدف من كوني مسؤول وأتحمل مسؤولية تصميمي.
 - كيف يمكنني الإستعداد لهذه المسؤولية وأتحمل المسؤولية الكاملة عن الأحكام والتصميمات الخاصة بي.
 - "يمكن للرؤى المركزية في الدراسة المعاصرة أن تجعلنا مصممين أكثر مسؤولية.
 - المعايير الأخلاقية يجب الإهتمام بها والحفاظ على المشاركة في القضايا الأخلاقية.
 - تقديم منهج لتقديم التفكير الأخلاقي وصنع القرار التصميمي.
 - تمكين الدارسين من فهم أفضل لكيفية عمل المسؤولية في التصميم.
 - تعليم الأخلاقيات في التصميم ومناقشة المشاكل الأخلاقية المتعلقة بالتصميم.
 - تحديد كيف يتم التعامل مع القيم الفردية أو الجماعية من قبل المصممين تعيين الدور الذي يلعبه التصميم الداخلي والخدمات في أنظمة القيمة.
 - ويجب أن يدرك الطلاب تقييم "القضايا الأخلاقية الكبيرة" والقدرة على صنع القرار يوميًا.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- 1- أبو زعور، روند حمد الله، أثر التصميم الداخلي في إنجاح محتوى الفضاءات المعمارية الداخلية والخارجية (المباني السكنية المنفصلة، (الفل) في نابلس نموذجاً، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، 2013.
- 'abu zerwr, rund hamd allah, 'athara altasmim alddakhilia fi 'injah muhtawi alfada'at almuemariat alddakhiliat walkharjia(almabani alsakaniat almunfasilati,(alfil) fi nabulus nmwdhjaan, risalat majstir, kuliyyat aldirasat aleulya, jamieat alnajah alwataniyat, 2013.
- 2- أمين، مجدى (دكتور)، "نظريات التصميم- النظرية الإنسانية"، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، مصر.
- 2- 'amin, majdaa (dkutur), "nzariyaat altasamiima- alnazariat al'iinsaniata", kuliyyat alfunun altatbiqit, jamieat hulwan, misr.
- 3- إبراهيم، مها محمود، التأثير المتبادل بين الانسان والبيئة بحث علمي، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، مجلة العمارة والفنون، العدد السابع عشر، 2019.
- 3- 'ibrahim, miha muhmad, altaathir almutabadal bayn al'iinsan walbiyat bahath ealmi, kuliyyat alfunun altatbiqit, jamieat hulwan, majalat aleamarat walfunun, aleadad alsabie eushr, 2019.
- 4- الحرايري، يسرا مصطفى عبد الحليم، ركائز تصميم الاثاث وعلاقتها بالصحة النفسية والبدنية بحث علمي، كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط، 2013.
- 4- alharayri, ysra mustafaa eabd alhaliam, rakayiz tasmim alathath waealaqatiha bialsihat alnafsiyat walbidaniyat bahath ealmi, kuliyyat alfunun altatbiqiat, jamieat dimayat, 2013.

- ٥- الفران، هانيّ خُلَيْل بحث علمي: أهميّة دور التصميم الداخليّ في تعزيز الهوية الثقافية العربيّة للحيز الداخليّ. ، أستاذ مساعد/ كلية الفنون التطبيقية، نابلس، فلسطين، مجلة العمارة والفنون، العدد 14، 2019.
- 5- alfuranu, hanyan khlunyl bahath eilmii :ahmunyt dawr altsmunym aldakhlany fany tezunyz alhwunyt althqafunyt alerbunyt llhunyz aldaakhili. , 'ustadh masaed/ kuliyyat alfunun alttbunyqyunt, nabulus, flstunyn, majalat aleamarat walfunun, aleadad alrrabie eushur, 2019.
- ٦- النجدي، عمر، أبجدية التصميم (الهيئة المصرية العامة للكتاب).
- 6- alnajdiu, eumr, 'abjdiat altasmim (alhayyat almisriat aleamat lilkitab).
- ٧- حسين، أميرة أحمد محمد، بحث بعنوان: تحليل وتقييم عناصر التصميم الداخليّ للأبنية التعليمية من خلال مفهوم الإستدامة- من الباحثة:- كلية تربية- جامعة حلوان- سنة: 2018.
- 7- husayn, 'amirat 'ahmad muhamid, bahath bieunwan: tahlil wataqyim eanasir altasmim alddakhilii lil'abniat altaelimiati min khilal mafhum al'istdamt- min albahtht:- kuliyyat trbyt- jamieat huluan- snt: 2018.
- ٨- حنفي، صفاء إبراهيم عبد الفتاح، "مفهوم فلسفة الجمال في ضوء القرآن الكريم"، ص ٢٥٠
- 8- hunfaa, safa' 'iibrahim eabd alfattah, "mfahum falsifat aljamal fa daw' alquran alkarym", s 250
- ٩- خلف، ندير قاسم ، ألف باء التصميم الداخلي، بغداد جامعة ديالى، 2005.
- 9- khalfa, namir qasim , 'alf ba' altasmim aldaakhilii, baghdad jamieat diali, 2005.
- ١٠- ديسي، ك.م، FAIA . ثوماس لاسويل، "الإختبارات الإنسانية في التصميم المعماري".
- 10- disaa, ka. ma, FAIA . thawmas liaswil, "al'ietibarat al'iinsaniat fa altasmim almueamaaraa".
- ١١- سكوت، روبرت جيلام، ترجمة محمد يوسف: أسس التصميم. القاهرة: دار نهضة مصر، 1986.
- 11- sakuat, rubirt jilam, turjat muhamad yusfa: 'usus altasmima. alqahrt: dar nahdat misr liltube walnushr, 1986
- ١٢- سميث، شارلوت سيمور: موسوعة علم الإنسان- المفاهيم والمصطلحات الأنثروبولوجية- الهيئة العامة لمطابع الأميرية، 1998.
- 12- samith, sharlut symwr: mawsueat eilm al'iinsani- almafahim walmustalahat al'anharubulujiatu- alhayyat aleamat limatabie al'amiriati, 1998.
- ١٣- سميرة جمال جميل، "سلوك الإنسان وعلاقته بالبيئة"، مجلة العلوم الهندسية ، جامعة أسيوط ، المجلد. 32 رقم 5 ، نوفمبر ٢٠٠٤
- 13-Samira Gamal Jamil, "Human Behavior and its Relationship with the Environment", Journal of Engineering Sciences, Assiut University, vol. 32 No. 5, November 2004
- ١٤- شعبان، أوسامة محمد، النظم العلمية والفنية لتصميم الأسقف المعدنية وارتباطها بالإتجاهات المعمارية المعاصرة، رسالة دكتوراه، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، 2008م.
- 14- shueban, 'awsamat muhamid, alnizam aleilmiati walfaniyat litasmim al'asqaf almaedaniat wairtibatiha bial'itjihat almueamariati almueasirati, risalat dukturah, kuliyyat alfunun altatbiqiat, jamieat hilwan, 2008m.
- ١٥- عبد المتجلى، عبد النبي أبو المجد، "تطبيق مبادئ الأرجونوميكس الأنثروبومترية في تصميم العمل والمعدات"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون، دراسات وبحوث، جامعة حلوان، المجلد السادس عشر، العدد الرابع- أكتوبر ٢٠٠٤ م.
- 15- eabd almutajalaa, eabd alnbaa 'abu almjd, "ttabiq mabadi al'arjunumikis al'anharubumitriatan fa tasmim aleamal walmaeaddat", bahath manshur, majalat eulum wafnwn, dirasat wabihawth, jamieat hulwan, almujaalid alssadis eashr, aleadad alrabie- 'uktubar 2004 m

- ١٦- عزت، محمد عزت سعد محمود، الإنسان ومشكلات الفلسفة، مذكرات للدراسات العليا "تهيدي دكتوراه"، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، مصر، ٢٠٠٨ م.
- 16- eazt, muhamad eizat saed mahmud, al'iinsan wamushkalat alfalisafat, mudhakhirat lildirasat aleulya "thidii dukturah", kuliyyat alfunun alttbyqyt, jamieat hulwan, misr, 2008 min
- ١٧- عسكر، علي، الأنصاري، محمد، "علم النفس البيئي".
- 17- easkr, ealaa, al'ansaraa, mhmd, "elm alnafs albiyaa"
- ١٨- عفيفي، عبد اللطيف محمد "دكتور"، "مقاييس جسم الإنسان المصري"، "أنثروبومترية مصرية"، سلسلة كتب تصدرها نقابة مسمى الفنون التطبيقية، مصر، ٢٠٠٥ م.
- 18- eufyfaa, eabd allatif muhamad "dktwr", "mqayys jism al'iinsan almusraa", "anthrubumitriat misri", silsilat kutib tasadiruha niqabat musamamaa alfunun altatbiqati, misra, 2005 m.
- ١٩- غريب، السيد محمد إبراهيم، "مجلة المصمم"، نشرة دورية تصدرها نقابة مسمى الفنون التطبيقية، عدد خاص عن مشروع مركز معلومات أرجونومية التصميم، جامعة حلوان، مارس ٢٠٠٦ م.
- 19- gharib, alsyd muhamad 'ibrahym, "mjlat almsmm", nashratan dawriatan tasaduruha niqabat musamamaa alfunun altatbiqati, eadad khasin ean mashrue markaz maelumat 'arjunumiat altasmimi, jamieatan hulwan, maris 2006 m.
- ٢٠- غيث، محمد عاطف: قاموس علم الاجتماع (دار المعرفة الجامعية) – 1997.
- 20- ghaytha, muhamad eatif: qamus eilm alaijtimae (dar almuerafaat aljameiat- 1997.
- ٢١- فرحات، رحاب علي – أساليب التصميم وإنتاج الأثاث في مراكز التدريب والإنتاجية، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
- 21- farhatin, rahab eali - 'asalib altasmim wa'iintaj al'uthath fi marakiz altadrib wal'iintajiati, risalat majstir, kuliyyat alfunun alttbiqit, jamieat hulwan.
- ٢٢- فرغلي، ياسر علي معبد، بحث بعنوان أثر دراسة علم النفس على مهنة المصمم الداخلي، المؤتمر الرابع بكلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط، فبراير 2016.
- 22- farghali, yasir eali mueabid, bahath bieunwan 'athar dirasat eilm alnafs ealaa mihnmat almusamim aldaakhilii, almutamar alrrabie bikaliat alfunun altatbiqiat, jamieat dimiati, fibrayr2016.
- ٢٣- قاسم، أميمة ابراهيم محمد، عواد، إسماعيل أحمد، بدر، منى سيد عثمان، أستاذ تصميم الاثاث بقسم التصميم الداخلي والاثاث كمية الفنون التطبيقية جامعة حلوان)، بحث علمي: "جماليات التشكيل في التصميم الداخلي" "Aesthetics forming of interior design"، مجلة العمارة والفنون، العدد العاشر.
- 23- qasim, 'amimat 'iibrahim muhamad, eawad, 'iismaeil 'ahmad, budir, munaa syd eathmaf, 'ustadh tasmim aalathath biqasam altasmim alddakhilii waalaathath kamiyyat alfunun altatbiqiat jamieat halwan), bahath eilmy: "jmaliat altashkil fi altasmim aldaakhuli" "Aesthetics forming of interior design", majalat aleamarat walfunun, aleadad aleashir.
- ٢٤- محمد، دلال يسرا الله، بحث علمي بعنوان: فلسفة الإستلهام من الطبيعة في التصميم، نوفمبر، 2014.
- 24- muhammad, dilal ysra allah, bahath eilmi bieunwanin: falisifat al'iistilham min altabieat fi altasmimi, nufimbir, 2014.
- ٢٥- محمود، سعاد عبد الحليم. تشكيل الفكر الإبداعي للمصمم الداخلي من خلال محددات الأداء وجودة التعليم المستدامة، دكتوراه، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، 2016.
- 5- mahmud , suead eabd alhalim. tashkil alfikr al'ibdaea lilmusamim .alddakhilaa dukturah, kuliyyat alfunun altatbiqiat, jamieat hilwan, 2016..

- ٢٦- نقيطي، نهى بنت سعيد، زيني، خديجة بنت أحمد، بحث علمي: تأثير سيكولوجية التصميم الداخلي على إنتاجية الأفراد في العمل، قسم التصميم الداخلي، جامعة الملك عبد العزيز، مجلة العمارة والفنون، العدد الثالث.
- 26- naqitiun, nahaa bnt sueayd, zini, khadijat bnt 'ahmad, bahath eilmi: tathir saykulujiat altasmim alddakhilii ealaa 'iintajiat al'afraad fi aleamli, qism altasmim aldakhili, jamieat almalik eabd aleaziz, majalat aleamarat walfunun, aleadad althaalith.
- ٢٧- هلال، نيرمين أحمد صبري، الإتجاهات الفلسفية ودورها في صياغة الفكر التصميمي للعمارة والتصميم الداخلي، دكتوراة، جامعة حلوان، كلية الفنون التطبيقية، قسم التصميم الداخلي والأثاث، 2009.
- 27- hilal, nayrmin 'ahmad sibri, al'iitjahat alfilasafiat wadawruha fi siaghat alfikr altasmimii lileamarat waltasmim aldaakhilii, dukturat , jamieat hulwan, kuliyat alfunun altatbiqiat, qism altasmim alddakhilii wal'athathi, 2009in.
- ٢٨- هندي، أماني مشهور، زهر، نهال نبيل، بحث علمي بعنوان: دور التصميم الداخلي في تعزيز العواطف الإيجابية داخل المسكن، 2018.
- 28- hindi, 'amani mashhur, zahr, nihal nubil, bahath eilmi biewan: dawr altasmim alddakhilii fi taeziz aleawatif al'iijabiat dakhil almaskini, 2018.

قائمة المراجع الأجنبية:

- ETHICS IN INTERIOR DESIGN & ARCHITECTURE: A DISCUSSION29 - -DRIVEN CEU
- MOLLIE WILLIAMS ،،، مقدمة المقالة : 2016 -NOV السنة : 17 -
<http://www.idildergisi.com/makale/pdf/1487688558.pdf> 30 -
بحث علمي باللغة التركية: فن وتصميم الأخلاقيات ، مقدم من : دويغو دينالي 1، سنة: 30/6/2017.
[http://elnikova.com/professional/kodeks-yetiki-professionalnogo-diza31- /](http://elnikova.com/professional/kodeks-yetiki-professionalnogo-diza31-/)
Кодекс этики профессионального дизайнера интерьера
لقواعد السلوك للمصمم الداخلي المحترف مدونة روسية : السنة : 17 / 2017/5 .
Ydolla Saeedina Mariani MD NOR : Innovation in scheming Maslow's32 - hierarchy of basic needs – Faculty of Education – University Malaya – Kuala Lumpur 50603 Malaysia 2010..